# الباب الثاني

# الإطار النظري

## أ. وصف النظرية

### ١. الخريطة الذهنية

أ. تعريف الخريطة الذهنية

الخريطة الذهنية هي أسلوب سهل يهدف إلى إدخال المعلومات إلى الدماغ واسترجاعها منه، وهي من أكثر الأساليب إبداعًا وفعّاليةً في تدوين الملاحظات، مما يدلّ على أنّ الخريطة الذهنية تساعد في رسم خريطةٍ واضحةٍ لأفكار منشئها.[١٨] وقد طوّر عالم النفس البريطاني توني بوزان هذه التقنية بوصفها طريقة لرسم خريطة ذهنية تربط بين المفاهيم المختلفة بطريقة تشبه عمل الخلايا العصبية في الدماغ، مما يؤدي إلى تكوين فهم شامل ومتكامل. تعرض النتائج في شكل بصري جذاب وسهل الفهم، ويعكس طريقة عمل الدماغ في معالجة المعلومات.[١٩] وإضافة إلى ذلك، تعتمد الخريطة الذهنية على قدرة الدماغ في التعرف البصري من خلال الجمع بين الألوان والصور والفروع المنحنية، مما يسهل على الطلاب تذكر المعلومات.[٢٠]

وفقاً لما ذكره دوني سوادارما، فإن الخريطة الذهنية هي تقنية تهدف إلى استخدام كامل قدرات الدماغ من خلال الصور البصرية والوسائل الرسومية المختلفة لتكوين الانطباعات، مما يساعد المتعلمين على تنمية قدراتهم في التفكير والتعلّم على نحو أمثل. وتعد الخريطة الذهنية طريقة فعالة لتجسيد الأفكار والمفاهيم والحلول في شكل بصري يسهل فهمه، إذ

---

[18] Nina Gantina Kustian, *Penggunaan Metode Mind Mapping Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa*, 1, ٣١–٣٠ :(٢٠٢١) ١ عدد.

[19] Arum Putri Rahayu, "The Use of Mind Mapping on Tony Buzan's Perspective in Learning Processes", *Jurnal Paradigma* 13, ٤١ :(٢٠٢١) ١ عدد, https://doi.org/10.53961/paradigma.v13i1.76.

[20] Tony Buzan, *Buku Pintar Mind Map* (Gramedia Pustaka Utama, 2006), 9.

توظّف قدرات التفكير البصري والسمعي والحركي بشكل متكامل.[٢١] ويمكن الاستنتاج أن الخريطة الذهنية هي أسلوب تعلّم يستفيد من جميع قدرات الدماغ من خلال تصوير الأفكار بطريقة إبداعية، مما يساعد الطلاب على فهم المادة وحفظها بسهولة أكبر، كما تشجع هذه التقنية على تفعيل أنماط التعلّم المختلفة لدى المتعلمين.

تُعَدُّ الخريطة الذهنية أسلوباً حديثاً في التعلّم يتميّز بالمرونة وقابلية التطبيق في مختلف المجالات. تعتمد هذه الطريقة على النظرية البنائية، وهي نظرية تعلم تؤكد أن الطلاب يكتسبون خبرات التعلم بشكل مباشر في عملية التعلم.[٢٢] ومن خلال هذه الخبرات، يستفيد الطلاب من المعارف التي يمتلكونها لتعميق فهمهم للمادة التي يدرسونها.[٢٣] وبناءً على ذلك، تسهم الخريطة الذهنية في مساعدة الطلاب على بناء فهم أعمق للمادة الدراسية التي يتعلمونها.

ب. خطوات الخريطة الذهنية

يذكر توني بوزان في كتاب تري بودجي أستوتي سبع خطوات في إعداد الخريطة الذهنية وهي كما يلي:[٢٤]

١) ابدأ من وسط الورقة الفارغة الموضوعة بشكل أفقي، لأن هذا الموضع يمنح الدماغ مساحة لتوسيع الأفكار في جميع الاتجاهات بحرية وطبيعية.
٢) استخدم صورة أو رسماً فوتوغرافياً كفكرة رئيسة، لأن الصورة الواحدة يمكن أن تعبّر عن ألف كلمة، وتُسهم في تحفيز الخيال، والمحافظة على التركيز، وتنشيط عمل الدماغ بأقصى طاقته.

---

[21] Doni Swadarma Media re!, *Penerapan Mind Mapping dalam Kurikulum Pembelajaran* (Elex Media Komputindo, 2013), 2.

[22] Desak Gede Chandra Widayanthi وآخرون, *Teori Belajar dan Pembelajaran* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024), 82–83.

[٢٣] غادة حمد موسى البيايضة, "أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارة التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن", *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية* ٣, عدد ٥ (٢٠٢٢): ٤٦٩.

[24] Tri Pudji Astuti, "Model Problem Based Learning Dengan Mind Mapping Dalam Pembelajaran IPA Abad 21", *Proceeding of Biology Education* 3, ٦٩ :(٢٠١٩) عدد ١, https://doi.org/10.21009/pbe.3-1.9.

٣) استخدم الألوان في إعداد الخريطة الذهنية، لأن الدماغ يجد الألوان جذابة مثل الصور، واستخدامها يجعل الخريطة أكثر حيوية، ويبعث الطاقة في عملية التفكير الإبداعي، ويجعل التعلم أكثر متعة.

٤) اربط كل فرع رئيس بالصورة المركزية، ثم اربط الفروع الثانوية والثالثة بالتي فوقها بالتسلسل، لأن الدماغ يعمل من خلال الترابط ويحب الربط بين الأشياء، مما يسهل الفهم ويقوّي الذاكرة.

٥) استخدم خطوطاً منحنية بدلاً من الخطوط المستقيمة عند رسم الفروع، لأن الخطوط المنحنية أكثر جاذبية بصرياً وتجعل الخريطة الذهنية تبدو أكثر ديناميكية ومتعة للنظر.

٦) استخدم كلمة مفتاحية واحدة فقط في كل خط من الفروع، لأن استخدام كلمة واحدة يعطي المعنى قوة أكبر ويسمح بتوسيع الأفكار بحرية وإبداع.

٧) استخدم الصور في كل فرع كما في الصورة المركزية، لأن كل صورة تحمل معنى قوياً ويمكن أن تعبّر عن ألف كلمة، مما يساعد في توضيح المفاهيم وتقوية الذاكرة تجاه المادة العلمية.

وفي التعلّم الحديث يمكن تطبيق تلك الخطوات بشكلٍ رقمي باستخدام تطبيق canva أو ما يشابهه. ويتم تنفيذ الخريطة الذهنية الرقمية من خلال عدّة مراحل منهجية تهدف إلى تمكين الطلاب من إعداد خريطة ذهنية، وفهم المادة، وربطها بعناصر الفهم الدراسي.

ج. مزايا وعيوب الخريطة الذهنية

إنَّ كلَّ وسيلة تعليمية لا تخلو من المزايا والعيوب، وكذلك الأمر في وسيلة الخريطة الذهنية التي تمتاز بعدة نقاط إيجابية، كما أن لها بعض الجوانب السلبية. أما المزايا فهي كما يلي:[٢٥]

[25] Kustian, *Penggunaan Metode Mind Mapping Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa*, 31.

١) تمكِّن المتعلم من رؤية الصورة الكلية بوضوح.
٢) تساعد في إدراك التفاصيل دون فقدان الترابط بين الموضوعات.
٣) تُسهِّل عملية تصنيف المعلومات وتجميعها في مجموعات مترابطة.
٤) تجذب انتباه العين وتجعل التعلم غير ممل.
٥) تُسهم في زيادة التركيز أثناء التعلم.
٦) تجعل عملية التعلم ممتعة لأنها تتضمن استخدام الصور والأشكال والألوان.
٧) تسهِّل عملية التذكّر لاحتوائها على مؤشرات بصرية واضحة.

وأما العيوب فهي كما يلي:

١) يشارك في هذه الطريقة الطلاب النشِطون فقط.
٢) لا يتعلّم جميع الطلاب تعلّمًا كاملاً من خلالها.
٣) تختلف خريطة الطلاب الذهنية في الشكل والمحتوى، مما يجعل المعلّم يحتاج إلى وقتٍ طويلٍ لفحص نتائجهم.

د. فوائد الخريطة الذهنية

تُعَدُّ وسيلة الخريطة الذهنية من الطرائق التي تَحمل فوائدَ كثيرة في عملية التعلُّم، ومن أبرزها: أوّلًا، جمع المعلومات أو الموادّ التعليمية بطريقة منظَّمة. ثانيًا، تسهيل المراجعة وإعادة النظر في الأفكار والمفاهيم. ثالثًا، تبسيط بنية الأفكار وجعلها أسهل للفهم. رابعًا، تسريع وزيادة الفهم أثناء التعلُّم من خلال رؤية العلاقة بين الموضوعات المختلفة. خامسًا، تنمية قدرة الدماغ على العمل لما تحتويه الخريطة من عناصر الإبداع والابتكار.[٢٦]

وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أنّ الخريطة الذهنية لا تُسهم فقط في تنظيم المعلومات وفهمها بطريقة منهجية، بل تساعد أيضًا على

[26] Isnania Lestari, "Penerapan Model Pembelajaran Mind Mapping Dalam Metode Quantum Learning Untuk Meningkatkan Hasil Belajar", *Edudikara: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran* 3, عدد ٣ (٢٠١٨): ٢٣٤, ٣ https://doi.org/10.32585/edudikara.v3i3.5.

تقوية الذاكرة، وتنمية الإبداع، وزيادة فعالية عملية التعلُّم. ولذلك، فإنّ تطبيق الخريطة الذهنية في التعليم يُعَدّ من الاستراتيجيات المناسبة لإيجاد تجربة تعليمية نشطة وجذّابة وذات معنى.

هـ. أنواع الخريطة الذهنية

١) الخريطة الذهنية اليدوية

الخريطة الذهنية اليدوية هي خريطة تُرسَم يدويًا باستخدام أدوات الكتابة مثل القلم أو الأقلام الملوّنة والورق. في تطبيقها، تبدأ الخريطة الذهنية اليدوية بكتابة الفكرة الرئيسة في وسط الورقة، ثم تُنشأ فروع للأفكار الفرعية المرتبطة بها بخطوط وألوان ورموز أو رسوم بسيطة.

تُسهم الخريطة الذهنية اليدوية في تقوية الذاكرة البصرية، وزيادة التركيز، وتدريب التنسيق بين اليد والدماغ. ومع ذلك، فإنّ هذا النوع من الخريطة له بعض العيوب، منها صعوبة التعديل عند حدوث تغييرات، والحاجة إلى وقت طويل لإعادة التنظيم، وصعوبة استخدامها في التعلم التعاوني.[٢٧]

ويمكن الاستنتاج أنّ الخريطة الذهنية اليدوية تبقى مفيدة في مساعدة الطلاب على الفهم والتذكّر وربط المعلومات بطريقة منظَّمة، رغم محدوديتها من حيث الكفاءة وسهولة التعاون.

٢) الخريطة الذهنية الرقمية

الخريطة الذهنية الرقمية هي خريطة فكرية تُنشأ بمساعدة التكنولوجيا، حيث يستطيع الطالب من خلالها دمج العناصر البصرية مثل الرموز والصور والألوان باستخدام التطبيقات الرقمية. ومن خلال الخريطة الذهنية الرقمية يمكن للطلاب تنمية الفهم والإبداع في عملية

[27] Fatima A. Y. Al-Inbari وآخرون, "Electronic and Manual Mind Mapping as Mediating Tools in the EFL Writing Process", *Journal of Pedagogical Research*, 7 ٢١٠ ,٢٠٢٣ ,نوفمبر، https://doi.org/10.33902/JPR.202323690.

التعلم.[٢٨] ويُعد هذا النوع تطويرًا للخريطة الذهنية اليدوية بالاستفادة من التكنولوجيا، وهو متوافق تمامًا مع عصر التطور الرقمي.

وبِحسب رأي آخَرَ، تُعَدُّ الخريطة الذهنية الرقمية استراتيجيةً تعليمية بصرية تُسهم في رفع مستوى تركيز الطلاب وفهمهم للمادة الدراسية. إنَّ عرض المحتوى من خلال الصور والألوان والرموز الجذّابة يُساعِدُ على تسهيل عملية تذكّر المعلومات واسترجاعها. ويمكن الاستفادة من الخريطة الذهنية الرقمية كوسيلة لمراجعة الدروس قبل التعلّم أو بعده، كما تُعَدُّ دعماً مهماً للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلّم ويحتاجون إلى تحسين مستوى التركيز والذاكرة.[٢٩] وبذلك، يمكن اعتبار الخريطة الذهنية الرقمية مدخلاً تعليمياً فعالاً في تعزيز فهم الطلاب للمادة الدراسية.

تتميّز الخريطة الذهنية الرقمية بعدة مزايا، منها أنها تمنح الطالب حرية أكبر في طرح الأفكار وتُعد أكثر مرونة من الخريطة اليدوية، كما تُظهر المعلومات في شكل بصري متنوع وجذاب، وتُسهِّل على الطالب تذكّر وفهم المادة الدراسية لأنه يستطيع رؤية الصورة الكاملة والتفاصيل في الوقت نفسه. ومع ذلك، فإنّ من عيوبها أنّها تحتاج إلى أجهزة تقنية مثل الهاتف أو الحاسوب، مما قد يحدّ من إمكانية استخدامها لدى بعض الطلاب الذين لا يمتلكون هذه الأجهزة.[٣٠] أنّ بعض تطبيقات الخريطة الذهنية الرقمية تتيح خاصية الطباعة، فإنّ استخدامها عبر الإنترنت يظلّ بحاجة إلى دعم تقني مناسب. وعلى الرغم من أن الخريطة

---

[28] Fatmawati Siti Suriati Sunarti, "Penerapan Teknik Mind Mapping Digital Dalam Meningkatkan Pemahaman Materi Fikih Kelas V Di MIN Lembata", *JURNAL Studi Tindakan Edukatif ( JSTE )* 1, عدد ٢ (٢٠٢٥): ١١٢.

[٢٩] أحمد شاكر صالح و صالح, "خرائط التعلم الذهنية الإلكترونية وقدرتها على إستدعاء المعلومات", مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمى ٢, عدد ٢ (٢٠٢١): ٥٤

[30] Selvi Nanda Oktavia وآخرون, "Atmospheric learning: Pengembangan digital mind maps berbantuan mind mapping software untuk siswa Geografi SMA", *Jurnal Integrasi dan Harmoni Inovatif Ilmu-Ilmu Sosial* 1, عدد ٣ (٢٠٢١): ٣٠٣, https://doi.org/10.17977/um063v1i3p300-310.

الذهنية الرقمية تسهّل عملية التعلّم، إلا أنّ مستوى فاعليتها يظلّ مرتبطًا بتوفّر الأجهزة وإمكانات الوصول إلى التكنولوجيا لدى الطلاب.

وقد أوضحت دراسات أخرى أنّ استخدام الخريطة الذهنية الرقمية يمتاز بسهولة الاستخدام والكفاءة العالية، إذ تتيح للطلاب إمكانية الإضافة أو الحذف أو إعادة ترتيب الأفكار بسرعة وسهولة، كما تُسهم في تعزيز العمل الجماعي لأنّها قابلة للمشاركة عبر الإنترنت والعمل عليها بشكل مرن. أما الجانب البصري من ألوان ورموز وصور، فيُساعد في توضيح العلاقات بين المفاهيم وتقويتها.[٣١]

وخلاصة القول، تُعَدّ الخريطة الذهنية الرقمية ابتكارًا حديثًا مشتقًا من الخريطة اليدوية، يجمع بين التكنولوجيا والعرض البصري لمساعدة الطلاب على فهم المادة بشكل أكثر فعالية، رغم أنّ فعاليتها تبقى مرتبطة بتوفّر الأجهزة التقنية ومستوى إلمام الطلاب باستخدامها.

و. مؤشِّرات تطبيق الخريطة الذهنية الرقمية

تستند المؤشِّرات في هذا البحث إلى خطوات إعداد الخريطة الذهنية التي قدّمها توني بوزان، وتُستخدم هذه المؤشِّرات لقياس مدى تطبيق الطلاب لمبادئ الخريطة الذهنية الرقمية. أمّا المؤشِّرات المعتمدة فهي كما يأتي:

١) وجود الفكرة الرئيسة في الخريطة الذهنية.
٢) استخدام الصور أو الأيقونات.
٣) ا ستخدام الألوان المناسبة والمتنوّعة.
٤) ارتباط الفروع الرئيسة بالفكرة المركزية.
٥) استخدام الخطوط في ربط كلّ فرع.
٦) استخدام كلمة مفتاحية واحدة في الفروع الرئيسة والفروع المتفرّعة.

[31] Al-Inbari وآخرون, "Electronic and Manual Mind Mapping as Mediating Tools in the EFL Writing Process", 210–11.

٧) استخدام الرموز الإضافية في كلّ فرع.

وتُعدّ هذه المؤشِّرات دليلاً في تقييم مدى مطابقة الخريطة الذهنية الرقمية التي يعدّها الطلاب لمبادئ الخريطة الذهنية الحقيقية، بما يسهم في دعم عملية التقييم وجودة فهم الطلاب لمادّة القواعد.

## ٢. فهم القواعد

أ. تعريف القواعد

القواعد كلمة عربية تعني لغة الضوابط والاسس والاحكام. واما اصطلاحا فهي مجموعة من الاحكام العامة التي تتخذ دليلا لشرح صور اللغة المختلفة وتوضيح استعمالاتها. وبحسب معجم المنور فإن القواعد جمع قاعدة ومعناها القانون او النظام.[٣٢] وبناء على ذلك فإن القواعد هي الضوابط والاسس التي تستعمل في تركيب الجمل في اللغة العربية. وتتفرع من علم القواعد علوم كثيرة من اهمها علم النحو وعلم الصرف.[٣٣] فالنحو يهتم بدراسة قواعد تركيب الجمل وبنية التراكيب، أما الصرف فيركّز على تغيّر صيغ الكلمات وبنائها. وهذان العلمان أساسيان لفهم اللغة العربية واستخدامها استخدامًا صحيحًا.

ب. اهداف تعلم القواعد

الهدف الأساسي من تعليم القواعد هو تزويد المتعلمين بالقدرة على فهم اللغة وشرحها للآخرين، والتحدث والكتابة بها بشكل صحيح وفعّال.[٣٤] تهدف دراسة القواعد أيضًا إلى مساعدة الطلاب على تحسين

---

[32] Emmy Anisnaini, "Upaya Meningkatkan Pemahaman Qawaid Melalui Penggunaan Media Kartu Bagi Siswa Kelas VII MTsN 8 Kediri", *Edudeena : Journal of Islamic Religious Education* 5, عدد ٢ (٢٠٢١): ١١٢, https://doi.org/10.30762/ed.v5i2.3925.

[33] Cahya Edi Setyawan, "Pembelajaran Qawaid Bahasa Arab Menggunakan Metode Induktif Berbasis Istilah-Istilah Linguistik", *Al-Manar* 4, عدد ٢ (٢٠١٥): ٨٣, https://doi.org/10.36668/jal.v4i2.54.

[34] Jauharotun Nafisah وآخرون, "Semantic Mapping Strategy dan Progres Pemahaman Qawaid Bahasa Arab di Pondok Pesantren Mamba'ul Falah Kudus", *Al-Jawhar : Journal of Arabic Language* 1, عدد ١ (٢٠٢٣): ٦, https://doi.org/10.69493/ajoal.v1i1.11.

استخدامهم للغة وتجنّب الأخطاء النحوية، وتعويدهم على التفكير المنطقي في فهم تراكيب الجمل، وتنمية قدرتهم على فهم التراكيب والصياغة، وربط النظريات القاعدية بتطبيقها في صياغة الجمل الصحيحة.[٣٥] ومن خلال ذلك يُتوقّع من الطلاب أن يتمكّنوا من التواصل بشكل سليم وواضح، سواء شفهيًّا أم كتابيًّا، وأن يكونوا قادرين على التعبير عن أفكارهم ومعلوماتهم بدقّة ووضوح.

تلعب قواعد اللغة دورا مهما في مساعدة الطلاب على فهم معنى الجملة وايصال اللغة بشكل صحيح ودقيق. ولذلك فإن تعلم القواعد لا يقتصر على الحفظ فقط بل يشمل التطبيق ايضا.[٣٦] وفي السياق التعليمي، يُدرّس علم القواعد غالبًا بأساليب تفاعلية وتطبيقية، حيث يُطلب من الطلاب التعرّف على القواعد وتطبيقها في المحادثة اليومية والكتابة.[٣٧] كما تُستخدم الأمثلة الواقعية والتدريبات المتنوعة لتسهيل الفهم وترسيخ المفاهيم في أذهان الطلاب، بهدف جعل عملية التعلم أكثر تشويقًا وفاعلية، مما يساعدهم على إتقان اللغة العربية بشكل أفضل.

ومع أن القواعد تُعدّ من الركائز الأساسية في تعلم اللغة العربية، إلا أن دراستها تواجه بعض التحديات، إذ يجد كثير من الطلاب صعوبة في فهم المفاهيم المجردة والمعقدة، خصوصًا تلك المتعلقة بتغيّر صيغ الكلمات وبنية الجمل التي تختلف عن لغتهم الأم. يمكن ان يؤدي ذلك الى صعوبة في فهم اللغة العربية واتقانها بشكل شامل.[٣٨] ولذلك فإن اعتماد منهج مناسب في التعليم امر ضروري لمساعدة الطلاب على تجاوز هذه

---

[٣٥] محمد عبد المنعم صلاح سيد, "تَعْلِيم قَوَاعِد اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَظِيفِيّاً وَتَكَامُلِيّاً للنَّاطِقِينَ بِغَيرِهَا", كليتباهير, عدد ٢٤ (مارس، ٢٠٢٤): ٥١.

[٣٦] فجرية وآخرون, "تطوير كتاب ملخص قواعد اللغة العربية بخريطة المفاهيم واستعمالها في تدريس النحو", المقالة: مجلة تعليم اللغة العربية وعلم اللغة ٦, عدد ١ (٢٠٢٥): ٨٤.

[37] Nisa Fahmi Huda, "Penggunaan Media Pembelajaran Spinning Wheel Dalam Pembelajaran Qawa>id Nahwu", *Lisanan Arabiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, ١٥٦ (٢٠٢٠): عدد ٢, https://doi.org/10.32699/liar.v4i2.1495.

[38] M. DzikrulHakim Al-Ghozali وآخرون, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Di Man 6 Jombang", *Al-Furqan : JurnalAgama, Sosial, dan Budaya* 4, ٤٧٧ (٢٠٢٥): عدد ٢.

الصعوبات. وينبغي للمعلم ان يقدم المادة بطريقة واضحة، وان يستخدم امثلة مناسبة، وان يتيح للطلاب فرصة للتدريب وتطبيق مهاراتهم. وبذلك يستطيع الطلاب فهم قواعد اللغة واتقانها بسهولة اكبر.

ج. مؤشرات فهم القواعد

ولمعرفة مدى فهم الطلاب لعلم القواعد، فإنه لا بدّ من تحديد مؤشراتٍ لقياس مستوى الفهم. ويمكن إعداد هذه المؤشرات بالاعتماد على تصنيف بلوم الذي يقسّم مجالات التعلّم إلى ثلاثة مجالات رئيسة، وهي المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال المهاري.[٣٩] وفي هذا الجانب اقتصر الباحث على المجال المعرفي فقط لأن الاداة المستخدمة تتمثل في اختباري القبلي والبعدي، ولذلك لا يمكن قياس الفهم بصورة مباشرة إلا من خلال القدرة المعرفية.

١) ذكرَ نوعِ الفعلِ بناءً على المثالِ المعطى.
٢) تحديد نوعِ الفعل في كلمة أو جملة.
٣) تحديد خصائص الفعل الماضي والمضارعِ والأمر.
٤) تحديد نمط تغيّرِ الفعل وفقا للقواعد النحوية.
٥) ختيار صيغة الفعل المناسبة لإكمال الجملة.
٦) تحليل استخدام الفعل في الجملة.

**ب.الإطار التفكير**

يمثل إطار التفكير مسار تفكير الباحثة الذي يُستخدم لشرح العلاقة بين ظروف التعلم، والنظرية المستخدمة، ومتغيرات البحث، وتأثير تطبيق الخريطة الذهنية الرقمية على فهم قواعد اللغة العربية لدى الطلاب. أما إطار التفكير في هذا البحث فيمكن تصويره كما يلي:

[39] Muhammad Afif Marta وآخرون, "Konsep Taksonomi Bloom dalam Desain Pembelajaran", *Lencana: Jurnal Inovasi Ilmu Pendidikan* 3, ٢٢٨ :(٢٠٢٤) ١ عدد, https://doi.org/10.55606/lencana.v3i1.4572.

## صورة ١.٢ مخطط إطار التفكير

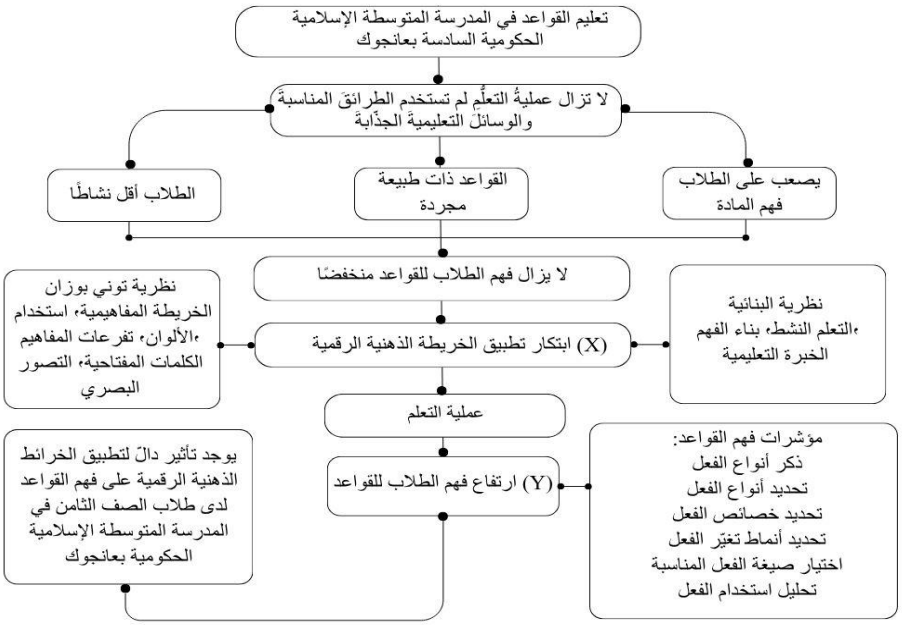


تم إعداد إطار التفكير في هذا البحث بناءً على واقع تعليم القواعد في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ نجانجوك، الذي لا يزال يستخدم الطريقة التقليدية. وقد أدى هذا التعليم إلى قلة نشاط الطلاب في عملية التعلم، في حين أن مادة القواعد ذات طبيعة مجردة، مما يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في فهم المادة. وقد فعاليةت هذه الحالة في انخفاض فهم الطلاب للقواعد.

ولمعالجة هذه المشكلات، قامت الباحثة بتطبيق ابتكار تعليمي يتمثل في استخدام الخرائط الذهنية الرقمية. ويستند تطبيق هذه الوسيلة إلى نظرية توني بوزان التي تؤكد على استخدام الخريطة المفاهيمية، والألوان، وتفرعات المفاهيم، والكلمات المفتاحية، والتصور البصري لمساعدة الطلاب على فهم المادة بصورة أكثر تنظيمًا وجاذبية. إضافة إلى ذلك، يعتمد هذا البحث أيضًا على النظرية البنائية التي تؤكد أهمية التعلم النشط، وبناء الفهم، والخبرة التعليمية لدى الطلاب في عملية التعلم.

ومن خلال تطبيق الخريطة الذهنية الرقمية في عملية التعلم، يُتوقع أن يرتفع فهم الطلاب للقواعد. ويظهر هذا الارتفاع من خلال عدة مؤشرات، وهي قدرة

الطلاب على ذكر أنواع الفعل، وتحديد أنواع الفعل، وتحديد خصائص الفعل، وتحديد أنماط تغيّر الفعل، واختيار صيغة الفعل المناسبة، وتحليل استخدام الفعل. وبناءً على ذلك، يُفترض وجود تأثير دالّ لتطبيق الخريطة الذهنية الرقمية على فهم القواعد لدى طلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ نجانجوك .

## ج. فرضيات البحث

١. الفرضية البديلة:(Ha)

إن تطبيق الخريطة الذهنية الرقمية يؤثر تأثيرًا دالًا إحصائيًا في فهم القواعد لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ نجانجوك .

٢. الفرضية الصفرية:(H0)

إن تطبيق الخريطة الذهنية الرقمية لا يؤثر تأثيرًا دالًا إحصائيًا في فهم القواعد لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ نجانجوك .